mroftalp htehaB ni knil muideM

٤٥_إذا ذكرت يد الله بلفظ الجمع

أحمد الصقعوب

قد يكون قائل في القرآن جاء اثبات صفة اليد لله عز وجل وجاء اثبات صفة اليد بالافراد وبالتثنية والجمع واهل السنة والجماعة متفقون اننا نثبت لله وهذا الذي دل عليه الكتاب والسنة واجمع عليه سلف الامة. والجمع بين النصوص التي هي التثنية - 00:00:00

والافراد والجمع ان يقال الايات التي جاء فيها اثبات صفة اليد مفردة في قوله تعالى وقالت اليهود يد الله وقالت اليهود يد الله مغلولة. هذه جاءت مفردة مباحة مفردة مضافة والمفرد المضاف يفيد العموم. فتشمل كل يد ثبتت لله عز وجل. فلا تفيد - 00:00:31

انها واحدة والاية الثانية التي جاءت بلفظ الجمع في قوله مما عملت ايدينا الجمع بينها وبين الاية التي فيها اثبات صفة اليدين لما خلقت بيدي ما خلقت بيدي ان يقال وجه الجمع - 00:00:56

الاول ان الجمع هنا يراد بالتعظيم انا فتحنا لك فتحا نحن قسمنا بينهم معيشتهم او يقال ان اقل الجمع سنة اقل جمع اثنتان فيصح الجمع ويكون يكون هذا هذه الايات متوافقة - 00:01:19

عز وجل هنا الايدي السلف المثبتين بصفة اليد لله عز وجل من يقول المراد هنا هذا ليس تأويل لا ينكرون اثبات صفة اليد ولكن يقولون الاية هنا محمولة على القوة - 00:01:40

والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون. قالوا بمعنى القوة وليست هنا صفة بالله عز وجل وليس هذا تأويلا ولا تحريفا ولهذا لن الله جل وعلا لنفسه ولم يقل بنيناها بايدينا وانما قال - 00:02:07

ومن جعل كسائر الصفات لكن من قال هي القوة لكن هذه الاية لهذا المعنى مثل قولهم في قول الله عز وجل يوم يكشف عن ساق يوم يكشف عن ساحة السلف - 00:02:26

لهم قولان منهم من قال المقصود في الساق هنا الشدة ومنهم من قال المقصود بها اثبات صفة السهق شيخ الاسلام رحمه الله جل وعلا ومن قال المقصود بها الشدة انكار الصفات اليس هذا منهجه - 00:02:44

فمن نظر الى الاية بمفردها قال المراد ولم يقصد انكار الصفات يعني له ومن نظر الى سياق الحديث حديث ابي سعيد الخدري في حال المؤمنين في الموقف قال المراد بها ساق الله عز وجل وهذا الذي يميل اليه - 00:03:06

عدد من اهل العلم - 00:03:29